

آداب عبادی غدیر

• نماز

نماز عید غدیر در شب و روز و نیز نماز مسجد غدیر، در روایات وارد شده است که نمونه ای از روایات آن بیان می گردد: نماز شب غدیر: سید بن طاووس در مورد آن چنین می گوید:

«وجدنا فيها صلاة مذكورة في كتب العبادات والصلاة خير موضوع و خير مسموع عام في سائر الصلوات. ذكر صفة هذه الصلاة في ليلة الغدير وهي اثنتا عشرة ركعة لايسلم الا في اخرهنّ ويجلس بين كلّ ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد عشر مرّات و آية الكرسي مرّة، فاذا اتيت الثانية عشرة فاقراً فيها الحمد سبع مرّات وقل هو الله أحد سبع مرّات واقنت وقل «لا اله الا الله وَحْدَهُ لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى وهو حيّ لايموت بيده الخير وهو على كل شي قدير» عشر مرات وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات «سبحان من أحصى كل شيء علمه وسبحان من لاينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المنّ والنعم، سبحان ذي الفضل والطول، سبحان ذي العزّة والكرم، أسئلك بمعاهد العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبالاسم الاعظم وكلماته التامة أن تصلّي على محمد رسولك وأهل بيته الطيبين الطاهرين وأن تفعل بي كذا وكذا أنك سميع مجيب».

۱ نماز روز غدیر:

شیخ طوسی درباره نماز روز غدیر چنین آورده است:

«الحسين بن الحسن الحسيني قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال حدثنا علي بن الحسين العبدی، قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: صيام يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا عاش انسان ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله . عزوجل ... في كل عام مائة حجّة ومائة عمرة مبرورات متقبّلات وهو عيد الله الاكبر... ومن صلّى فيه ركعتين... عدلت عند الله . عزوجلّ . مائة الف حجة ومائة الف عمرة و... ومن فطر فيه مؤمناً كان كمن اطعم فتاماً وفتاماً فلم يزل يعد الى ان عقد بيده عشرًا. ثم قال: اتدرى كم الفتام؟ قلت: لا. قال: مائة الف كل فتام كان له ثواب من اطعم بعددها من النبيين و الصديقين والشهداء في حرم الله . عزوجلّ . وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه بالف الف درهم...»

۲ نماز مسجد غدیر:

محدث عظیم الشأن مرحوم کلینی در مورد نماز مسجد غدیر می گوید:

«عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان عن ابي عبدالله . عليه السلام . قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير لان النبي . صلى الله عليه وآله . اقام فيه أميرالمؤمنين . عليه السلام . وهو موضع اظهره الله . عزوجل . فيه الحق» . ۳

• روزه

درباره روزه روز غدیر روایات متعددی وارد شده که نمونه ای از آنها نقل می شود.
صدوق می گوید:

«حدثنا علي بن أحمد بن موسى . رضی الله عنه . قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال: حدثني الحسين بن عبيدالله الاشعري قال: حدثني محمد بن عيسى ابن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله . عليه السلام . : كم للمسلمين من عيد؟ فقال: اربعة اعياد، قال، قلت: قد عرفت العيدين والجمعة، فقال لي: اعظمها واشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجة وهو اليوم الذي اقام فيه رسول الله . صلى الله عليه وآله وسلم . اميرالمؤمنين . عليه السلام . ونصبه للناس علماً. قال: قلت: ما يجب علينا في ذلك اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكراً لله وحمداً له مع انه اهل ان يشكر كل ساعة، وكذلك امرت الانبياء اوصيائها ان يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصي يتخذونه عيداً، ومن صامه كان افضل من عمل ستين سنة» . ۴ همان طور که در پایان حديث آمده است انبيا به جانشينان خود دستور می دادند که روز وصايت و امامت خود را عيد بدانند و روزه بگیرند. امام در اين حديث در فضيلت روزه اين روز می فرمايد: روزه اين روز از عمل شصت سال برتر است.
مرحوم کلینی هم در مورد روزه و اعمال ديگر چنین نقل می کند:

« عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن ابي عبدالله . عليه السلام . قال: قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم يا حسن أعظمها واشرفهما، قلت: وای يوم هو؟ قال: هو يوم نصب اميرالمؤمنين . صلوات الله وسلامه عليه . فيه علماً للناس، قلت جعلت فداك وماينبغي لنا ان نضع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآله وتبرّء الى الله ممّن ظلمهم فانّ الانبياء . صلوات الله عليهم . كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيداً، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال:

صیام ستین شهراً، ولاتدع صیام یوم سبع وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد ﷺ. وثوابه مثل ستین شهراً لکم.» ۵

در آخر حدیث بعد از روزه غدیر به روز مبعث اشاره شده و ثواب روزه هر دو روز برابر با ثواب روزه شصت ماه دانسته شده است و این، ارتباط حقیقی دو روز و اهمیت آن دو را می‌رساند.

• دعای شب و روز غدیر

از پیشوایان اسلام دعاهای مختلفی در شب و روز این عید بزرگ نقل شده است که این مقاله گنجایش نقل آنها را ندارد. محدثان زیادی، این ادعیه را نقل کرده اند؛ از جمله سید بن طاووس و علامه مجلسی و محدث قمی که می‌توان به کتب آنان مراجعه کرد. ۶

• یاد خدا و پیامبر ﷺ

در آداب غدیر تأکید شده که در این عید بزرگ با روزه و نماز به یاد خدا و محمد ﷺ و آل او علیهم‌السلام باشید. در این زمینه نیز حدیثی از محدث بزرگ شیعه، کلینی می‌آوریم:

«سهل بن زیاد، عن عبدالرحمن بن سالم، عن ابيه قال: سئلت ابا عبدالله . عليه السلام . هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والاضحى والفطر؟ قال: نعم اعظمها حرمة قلت: وای عید هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله . ﷺ . اميرالمؤمنين . علیه‌السلام . وقال: «من كنت مولاه . فعلى مولاه» قلت: وای یوم هو؟ قال وما تصنع باليوم ان السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذى الحجة، فقلت: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد...» ۷

• درود و صلوات بر پیامبر اکرم ﷺ

مرحوم شیخ حرّ عاملی از محمد بن علی بن الحسین چنین آورده است:

«عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن علي بن سليمان بن يوسف البزار، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد قال: قيل لأبي عبدالله . علیه‌السلام : للمؤمنين من الاعياد غير العيدين والجمعه؟ قال: نعم لهم ما هو اعظم من هذا، يوم أقيم اميرالمؤمنين . علیه‌السلام .

فَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. الْوَلَايَةَ فِي اعْتِاقِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِغَدِيرِخَمٍ، فَقُلْتُ: وَآيَ يَوْمٍ ذَلِكَ قَالَ: الْإِيَّامُ يَخْتَلِفُ، ثُمَّ قَالَ: يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ، ثُمَّ قَالَ: وَالْعَمَلُ فِيهِ يَعْدَلُ ثَمَانِينَ شَهْرًا، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكْثَرَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ. عَزَّوَجَلَّ. وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَيُوسِعُ الرَّجُلَ فِيهِ عَلَى عِيَالِهِ ٨. إِمَامُ رِضَا (ع) نِيزِ دَرِ ضَمَنِ بَيَانِ فَضِيلَتِ رُوزِ غَدِيرِ مِي فَرْمَايِدِ: وَيَوْمَ الثَّارِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٩.

• خُصْل

از امام صادق (ع) در ضمن حدیثی که قسمتی از آن را درباره نماز نقل کردیم چنین آمده است: یغتسل عند زوال الشمس من قبل أن تزول الشمس مقدار نصف ساعة يسئل الله - عزوجل ١٠.

• حمد و ستایش پروردگار و سپاس او

علامه مجلسی چنین آورده است:

«وَجَدْتُ بَخْطَ بَعْضِ الْأَفْضَلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّي. قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا. قَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّ مِنْ السَّنَنِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مِائَةَ مَرَّةٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَتَمَامَ نِعْمَتِهِ بَوْلَايَةَ إِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ». ١١ در حدیث دیگری آمده است:

«هُوَ يَوْمٌ عِبَادَةٌ وَشُكْرٌ لِلَّهِ وَحَمْدٌ لَهُ». ١٢.

• زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام

امام رضا (ع) به احمد بن محمد بن ابی نصر بزنی فرمود:

« يَا ابْنَ أَبِي نَصْرٍ، إِيْنِ مَا كُنْتُ فَاحْضِرْ يَوْمَ الْغَدِيرِ عِنْدَ إِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع). فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةً وَيَعْتَقُ مِنَ النَّارِ ضِعْفَ مَا أَعْتَقَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ...» ١٣

مرحوم محدث قمی می فرماید: سومین عمل در روز غدیر زیارت حضرت امیرالمؤمنین (ع) است که سزاوار است که انسان هر کجا باشد سعی کند خود را به قبر مطهر آن حضرت برساند و از برای آن حضرت در این سه روز زیارت مخصوصی نقل شده که یکی از آنها زیارت معروف به امین الله است که از نزدیک و دور خوانده می شود. ١٤

• تعویذ

سید بن طاووس فصلی را به آن اختصاص داده و در آن تعویذ پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم را بیان کرده که عین عبارت او نقل می شود:

«فصل، فیما نذکره من عوذة تعوّد بها النبی صلی الله علیه و آله و سلم. فی یوم الغدیر، فتعوذ بها أنت أيضاً قبل شروءک فی عمل الیوم المذكور لیکون حرزاً من المحذور وهی: بسم الله الرحمن الرحیم خیر الاسماء بسم الله ربّ الآخرة والاولی وربّ الارض والسّماء الذی لایضّرّ مع اسمه کید الاعداء وبها تدفع کل الاسواء...» ۱۵

• عبادت

امام رضا علیه السلام در ضمن حدیث مفصلی که در فضیلت و آداب آن روز دارد می فرماید:

«وهو الیوم الذی یزید الله فی مال من عبد فیہ... ویوم العبادة...» ۱۶

پی نوشت

۱. اقبال الاعمال، ص ۷۶۱.
۲. بحار الانوار، ج ۹۸، ص ۳۲۱، ح ۶.
۳. الکافی، ج ۴، ص ۵۶۷.
۴. کتاب الخصال، ج ۱، ص ۲۶۴، ح ۱۴۵.
۵. بحار الانوار، ج ۹۸، ص ۳۲۲.
۶. بحار الانوار، ج ۹۸، ص ۳۰۸ به بعد.
۷. الکافی، ج ۴، ص ۱۴۹، ح ۳.
۸. وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۳۲۵، ح ۶.
۹. اقبال الاعمال، ص ۷۷۸.
۱۰. بحار الانوار، ج ۹۸، ص ۳۲۱، ح ۶.
۱۱. بحار الانوار، ج ۹۸، ص ۳۲۱، ح ۵.

١٢ . وسائل الشيعة، ج٧، ص٣٢٨، ح١٣.

١٣ . اقبال الاعمال، ص٧٤٨.

١٤ . مفاتيح الجنان، ص٧٨٨.

١٥ . اقبال الاعمال، ص٧٨٨.

١٦ . همان، ٧٧٨.

<https://imamali.wiki>